EP

الأمم المتحدة

Distr
GENERAL

UNEP/GC.18/34/Add.1
15 May 1995

ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس إدارة برنامج
الأمم المتحدة للبيئة

الدورة الثامنة عشرة
نيروبي ، ١٥ - ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٥
البند ٤ من جدول الأعمال

القضايا المتعلقة بالسياسات
بيان المدير التنفيذي عن السياسة العامة

أضافة

بيان المدير التنفيذي في الجلسة الإفتتاحية للدورة الثامنة عشرة لمجلس الادارة ، ١٥ أيار/مايو ١٩٩٥

١ - السيد الرئيس ، أصحاب السعادة ، المندوبون الموقرون والزملاء . صباح الخير . إننا في هذه الأمانة نرحب بكم في جيجيري بفخر وبإحساس من الترقب . إننا إذ نستمد شجاعة من بيانات التأييد القوية الواردة من جميع أنحاء العالم ومن حضور وزراء البيئة المتوقع الذي لم يسبق له مثيل . ان الحاجة إلى وجود محفل يمكن أن تناقش فيه القضايا البيئية الناشئة وحيث يتمكن الوزراء ذوو الشواغل المماثلة أن يؤيدوا بعضهم بعضاً وإيجاد حلول عالمية هي مسألة لم تحدث من قبل كما هي اليوم .

٢ - في هذا العام الذي يشهد مرور خمسن عاماً على إنشاء الأمم المتحدة ، علينا أن نتوقف لكي نفكر في جداول أعمالنا الجماعية من أجل تحقيق السلم والتنمية والتخفيف من حدة الفقر . إن البيئة الصحية لكل منا هي المسألة المركزية . ومن الملائم تماماً أن يقوم مجلس الادارة بقياس أداء برنامج الأمم المتحدة للبيئة على اساس مساهماته في خلق عالم آمن ومأمون ، وأن يرسم طريقاً يعظم من قدراته باعتباره الضمير البيئى لمنظومة الأمم المتحدة .

---

* UNEP/GC.18/1 .

160595 160595 160595 Na.95-0689

.../

٣ - إننا في مجلس الادارة هذا ننتقل إلى ما هو أبعد من فترة الإستبصار لفترة الإنتقال التي أعقبت برنامج الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية . إننا نفعل ذلك بثقة وحماس إستناداً إلى رؤيتنا - للوفاء بإلتزامنا تجاه الحكومات ومواطنيها حيث يمكننا أن نساعدها في جهودها المبذولة لتحسين البيئة البشرية . وهذه الدورة المهمة لمجلس الادارة مطالبة بأن تتخذ المقررات الضرورية لإحداث هذا التغيير . وإن أهمية مقرراتكم السياسية هي التي ستؤمن مصداقية هذه المنظمة كصوت مسموع في ميدان البيئة .

٤ - إننا لا نأخذ هذا العبء على عاتقنا وحدنا . فقد ساهم برنامج الأمم المتحدة للبيئة مساهمة كبيرة في إزكاء الوعي البيئي في المجتمع الدولي . واليوم ، وبعد مرور ثلاثة وعشرين عاماً على استكهولم يوجد لدينا جدول أعمال بيئي متكامل مفاهيمياً مع أهداف التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي ، إنه جدول أعمال للتنمية المستدامة . وتوفر اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة منبراً للتصدي للقضايا المتكاملة الخاصة بالتنمية والبيئة والعدل الاجتماعي . ويجد برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تلك اللجنة حليفاً قيماً للغاية .

٥ - سَلَمْ مجلس الادارة في دورته السابعة عشرة بأنه من أجل المساهمة مساهمة كاملة وفعالة في جدول الأعمال الجديد هذا ، ينبغي على برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يعيد التفكير في تركيزه وأولوياته وأن يغير إلى حد كبير طابع برنامجه . وطريقة أدائه وعلاقته مع الجهات المتعاونة الأخرى . إن الحقائق الجديدة تستلزم إستجابات جديدة . واستجابة لذلك ، قامت الأمانة بالدخول في عملية إستشارية واسعة النطاق حول مستقبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وإننا نقدم الشكر لؤلائك الذين ساعدونا على بلوغ نقطة التحول هذه . إن نقدكم المتأني والبناء ورؤيتكم الجادة القوية قد أثمرت في صورة برنامج عمل ذي مركز موجه نحو القضايا ومتكامل ومجموعة من مقترحات السياسات العامة لدعم المنظمة .

٦ - إن تَفَرُد برنامج الأمم المتحدة للبيئة يتمثل في دفاعه عن الشواغل البيئية داخل المنظومة الدولية . وينبغي علينا أن نكون الأداة البارزه للمجتمع العالمي للإشراف بصورة دؤوبة ، على التنفيذ الشامل لبرنامج بيئي دولي . ويجب علينا أن نقدم بوضوح ودون مواربة مساهمات بيئية رئيسية في جدول أعمال التنمية المستدامة وأن نضطلع بوظيفة أساسية في تشكيل توافق بيئي عالمي في الآراء .

٧ - إن توفير القيادة في مجال السياسة البيئية داخل المجتمع متعدد الأطراف وبصفة خاصة منظومة الأمم المتحدة سوف نركز على : أولاً ، تقييم التغير البيئي ، وعلاقته بالقوى الاجتماعية والاقتصادية الدافعة وتأثيره على رفاه البشر وسلامة النظم الطبيعية ، وثانياً ، تيسير بناء توافق في الآراء ووضع خيارات السياسة العامة الداعمة لعملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية ، وثالثاً حفز الإجراءات المسؤولة التي تتخذها الحكومات والمجتمع المدني بصفة عامة . ومن أجل هذه الغاية ، سوف نستخدم قوتنا التجميعية لحشد الطاقات الفكرية والعلمية للمؤسسات الدولية والاقليمية والقطرية لتقديم المساعدة .

.../

٨ - إننا نؤدي عملنا حالياً داخل نظام أبعد ما يكون عن التماسك . ولعلاج هذا الوضع وللإستجابة لولايات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ومجلس إدارتنا الأخير نقدم لكم إطاراً للسياسة العامة واطار البرامج يتناول إحتياجات الفعالية التنظيمية : ألا وهي وضع مؤسسي راسخ وقاعدة علمية سليمة ، ومكونات أوسع وقدرة على حفز إتخاذ الإجراءات ، وأساس مالي متين والإضطلاع بدور في الحيلوله دون نشوب النزاعات وحلها ونهج متكامل تماماً .

٩ - إن التنمية المستدامة عبارة عن أن الكل هو أكبر من كل مجموع أجزائه . وإن مهمة تنسيق المدخلات لضمان نتيجة ناجحة هي مهمة عظيمة . وهذا بوضوح هو عمل اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة . أما دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة هو إدراج المنظور البيئى في هذه المناقشة وهو دور مكمل لعمل اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة . ان عمل اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة يدعمه نوعية المدخلات التي تتلقاها من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومن جهات أخرى . ويتفق تحليلنا الفلسفي وبرنامج عملنا المقترح إتفاقاً تاماً مع التركيز السليم واطار الاستجابة المتكاملة لشواغل اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة وتوفيرها .

١٠ - وكما تفحصنا نقاط قوتنا وضعفنا كمؤسسة داخل إطار الترتيبات التي أعقبت مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، قد إستكشفنا ، بالتشاور مع الوكالات والهيئات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة ، ضرورة إعادة إنشاء هيئة مشتركة بين الوكالات تعنى بالبيئة ووضع إستراتيجية طويلة الأجل على مستوى المنظومة . وتقترح الوثائق المعروضة على مجلس الادارة هذا المضي بطريقة مرنة وعملية تركز على القضايا ذات الأولوية في برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة للفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٧ .

١١ - إن العلم ، الذي يتضمن حالة البيئة المادية وكذلك القوة الدافعة الاجتماعية والاقتصادية الثقافية للتغير ، هو أساس ضروري للسياسة العامة والاعمال . وهناك جهود مستمرة حاليا ومقترحات لضمان التوسع في القاعدة العلمية لعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بما في ذلك الإستعانة بأفرقة خبراء مخصصة ، دعم تحالفات مع الهيئات العلمية الدولية والإستعانة بالمراكز القطرية والاقليمية ذات الخبرات المتخصصة .

١٢ - بما أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة منظمة حكومية دولية ، فإن مكوناته الرسمية هي الحكومات . ومع ذلك ولكي ينهض بمهمته بصورة فعالة ، ينبغي أن يشرك قطاعات أخرى من المجتمع . ومن الأمور ذات الدلاله أننا إستطعنا جذب إهتمام ومشاركة قطاع الخدمات المالية أي المصارف التجارية وشركات التأمين في المسائل البيئية . ومن خلال لجنة المؤسسات الإنمائية الدولية المعنية بالبيئة ، التي سيتم تحويلها إلى منظمة لشبكات مرنة ، سوف يتدعم التعاون مع مؤسسات تمويل التنمية متعددة الأطراف . ويجرى تحقيق تعاون منظم وواضح مع مجموعات رئيسية ، ولا سيما التركيزعلى المرأة .

١٣ - إن قدرتنا على حفز الإجراءات من شأنها أن تتدعم من خلال التعاون الوثيق مع الوكالة الشقيقة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . وقد إتخذت إجراءات ملموسة بالفعل لضمان توزيع البرامج والخبرات والموارد الخاصة بكل منظمة بطريقة مكملة وإستراتيجية . وتشجع اتفاقات المشاركة على الاستفادة الكاملة والإعتماد على الوجود القطري والتجارب العملية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتنسيق المكاتب الاقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الخبرات العلمية والتقنية للمقر .

١٤ - إن إستراتيجية تعزيز المكاتب الاقليمية ذات أهمية قصوى بالنسبة لفعالية برنامج الأمم المتحدة للبيئة في المستقبل . ولضمان إتاحة الخبرات المناسبة للحكومات والشعوب التي تقوم على خدمتها هذه المكاتب . إن تلك الإستراتيجية قد بدأت بالفعل في تحقيق مكاسب تتمثل في إيجاد حلول وتوفير خدمات تلبي الاحتياجات .

١٥ - إن مرفق البيئة العالمية أداة أخرى لحفز الاجراءات البيئية . لقد أصبح برنامج الأمم المتحدة للبيئة شريكاً قوياً بارزاً في المرفق . إن "مناطق تركيز الاستراتيجية والبرنامج" تخط إتجاهاً واضحاً لمساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مرفق البيئة العالمية من خلال توفير الخبرات العلمية والتقنية والمساهمة في عمليات وضع إستراتيجيات السياسة العامة والتوجيه ، والإضطلاع بأنواع محددة من الأنشطة الحافزة للمشروعات التي تقوم على البرنامج الحالي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتحقيق فوائد بيئية عالمية إضافية .

١٦ - إننا على علم بالتيارات التحتية التي تشير إلى مستويات منخفضة للتمويل من المؤسسات الدولية . ولسوء الحظ ، أن ذلك لا يتفق مع الشواغل الدولية المتزايدة إننا الآن كما ، كنا دائماً ، منظمة تعيش على حد الكفاف المالي . فقد عانينا من إنخفاض المساهمات العامة الطوعية في صندوق البيئة الذي تزامن جزئياً مع الاتجاه العام لخفض المساعدة الإنمائية الدولية من مجتمع المانحين . وقد صاحب ذلك عدم إمكانية التنبؤ بالمساهمات وبالتسديدات الفعلية للمساهمات ، الأمر الذي يعوق التنفيذ الفعال لبرنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة . إن التعهدات والمدفوعات التي تسدد في وقت متأخر من العام لا يمكن أن تنفق في نفس العام . ونتيجة لذلك لا يمكن تنفيذ البرنامج بكاملة في العام ، مما يؤدي إلى ترحيلات نقدية تاركاً إنطباعاً بأن لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة موارد مالية زائدة .

١٧ - وفضلاً عن ذلك ، تتزايد المساهمات الموجة لأغراض محددة . وبالرغم من إمكانية ادارة ذلك ادارياً ، ينبغي إيلاء العناية لضمان عدم تشتت أولويات مجلس الادارة . إن توفير مصدر تمويل ممكن التنبؤ به ، يتمشى مع نطاق مجال ولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة ،أمر ضروري لتدعيم الإمتياز الفني الحيوي له . وينبغي البحث عن مصادر تمويل جديدة كوسيلة لتأمين قاعدة موارد كافية ومستقرة .

١٨ - كان مجلس الادارة في دوره سابقة قد طلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة في تلافي النزاعات البيئية المحتملة وحلها . وإن جهود برنامج الأمم المتحدة للبيئة الحالية وعمله مع ادارة الشؤون الانسانية ومع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في الفريق العامل لمواصلة الانتقال إنما تستهدف الربط بين برنامج تقييم بيئي موضوع وقيد التشغيل لقدرة تنفيذ سريعة وتوفير خدمات إستشارية مصممة لمنع وتخفيف حدة الآثار الضارة الناتجة عن الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان .

١٩ - وثمة موضوع يتكرر باستمرار منذ مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية يتعلق بالاعتماد المتبادل كشعوب والإرتباطات التي لا يمكن تجنبها فيما بين القطاعات البيئية والقطاعات الاقتصادية بكاملها في حياتنا . إن النجاح في تحقيق التنمية المستدامة وفي تكامل الكامل البعد البيئي يمكن أن يتحقق عن طريق نهج متكامل أذ أن النهج المتفرق لم يعد نافصا . وفضلا عن ذلك ، اصبح أن المواطنين يضيقون ذرعا بالطريقة المسرفة والتي تنفق بها ثرواتهم من الموارد . إن إزدواج الجهود لم يعد ممكن اقتصاديا . ونحن نعلم أن الأزمات المؤسسية العميقة التي تواجهها حكومات كثيرة لابد أن يرتد أثرها على نسيج النظام المؤسسي الدولي . فعلينا أن نصبح أكثر كفاءة في النهوض بمسؤولياتنا الدولية المتزايدة إذ أن الإنعزالية ليست هي الرد السليم . فالعالم شديد الترابط . فقد اصبح مصير أي مجتمع نائى هو مصيرنا بصورة مزايدة .

٢٠ - لقد كان موضوع التكامل هذا مبدأ هادياً في إعداد برنامج العمل المقترح للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ . إذ يستجيب للتحديات البيئية الرئيسية وذلك بالتركيز ليس على الشواغل القطاعية فحسب بل أيضاً على العلاقة المتبادلة بين تلك الشواغل . يقدم البرنامج كذلك إطاراً لتكامل وتناول النتائج والتوصيات الصادرة عن مؤتمرات الأمم المتحدة والأحداث في المجالين الاجتماعي والاقتصادي ، مثل مؤتمر السكان ومؤتمر القمة الاجتماعي ومؤتمر بيجنج للمرأة ، والموئل الثاني .

٢١ - نحن نعلم أنه لا يمكننا القيام بعمل كل شئ . إذ يجب على برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يوحد ، وأن يرشد المدى الواسع لأنشطة برنامجه دون تضييق مجال جدول أعماله البيئى . وقد أختيرت أربعة تحديات بيئية : إدارة واستخدام الموارد الطبيعية بصورة مستدامة ، والانتاج والاستهلاك بطريقة مستدامة ، وبيئة أفضل للصحة البشرية والرفاه ، عالمية الاتجاهات والبيئة . وينبغي بتحديد الأولويات والأهداف القابلة للتحقيق لكل فترة سنتين . وأن لهذا البرنامج تركيزاً أدق لأننا نعتقد أن بإمكاننا تحقيق قيمة مضافة .

٢٢ - ولكن كيف يتأتى تنفيذ برنامج متكامل تماما ؟ فطبقاً لنتيجة المشاورات مع الحكومات ، فإن برنامج العمل المقترح لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة يأتي على نفس المستوى التفصيلي الذي كان عليه في الماضي . ومع ذلك فإن هذا البرنامج مختلف . وسوف تحد من العسير مقارنة هذا الإطار بالبرامج السابقة المحددة قطاعياً . وهذه هي إستجابة متكاملة

.../

لشواغل المجتمع الدولي . فالقطاعات التي كانت ذات إهتمام خاص لم تترك بمفردها . ولا يشمل هذا خطط العمل للوحدات التنظيمية المنفردة . ومن الواضح أن الإستجابة لحماية الشعاب المرجانية ، على سبيل المثال ، لا يمكن أن تكون الا إستجابة كلية تسخر خبرات القانون البيئي ، وعلماء الاقيانوغرافيا ، وعلماء التغير المناخي ، وخبراء التنوع البيولوجي، وخبراء الاقتصاد وخبراء التعليم . وتدهور البيئة البحرية مسألة تتعلق بالتوسع العمراني وبالممارسات الزراعية بقدر ما تتعلق بالبحار .

٢٣ - وبالنسبة لكل تحد بيئي ، تحدد دورة حياة القضية ما إذا كان التركيز الأساس في الفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٧ سينصب على التقييم ، أو على وضع السياسة العامة أو على حشد الأعمال . إننا لا نحابي هذه الكلمة التي إستخدمت أكثر من اللازم - التكامل - وأنما نبذل محاولة حقيقية لتوجيه مواردنا نحو مرحلة وظيفية صحيحة لدورة السياسة العامة .

٢٤ - وبالمثل ، لا ينبغي أن نقسم بين المقر الرئيسي والأقاليم على نحو إصطناعي ، بل ينبغي وضع هيكل مرن لا مركزي يسمح لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بأن يستجيب بسرعة لطائفة واسعة من الإحتياجات غير المتوقعة . فالتفكير الإستراتيجي والقدرة على تنفيذ المشروعات لإستكشاف خيارات جديدة ، وإستغلال الإمكانيات المتعددة والقدرة على تعبئة الآخرين بفعالية هي عناصر حيوية . ويجب أيضاً الإرتقاء بالنوعية المهنية لموظفينا وذلك لتحقيق المصداقية الضرورية للإضطلاع بدور القيادة . ولضمان مستقبلنا كمنظمة ، ينبغي أن تعلو المهنية على التسيس .

٢٥ - فإذا وافقتم على هذا الإطار المقترح ستوضع خطط العمل التفصيلية قبل نهاية هذا العام لكل عنصر في برنامج فرعي . وسوف يكون برنامج العمل للفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٧ جاهزاً للتنفيذ في الأول من كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ . وسوف يعاد تنقيح الهيكل التنظيمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بحيث يسمح بالتنفيذ على أساس مردودية التكلفة لخطط العمل هذه . وسوف يكون المبدأ الهادي هو الإستفادة القصوى من الموارد البشرية اللازمة عن طريق الافرقة متعددة التخصصات .

٢٦ - وسيسعى برنامج الأمم المتحدة للبيئة بصورة حثيثة ، عند وضع خطط العمل وتنفيذها ، إلى ضمان التعاون على نحو وثيق مع الوكالات والمنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها . وفي حقيقة الأمر ، فأن قدرتنا على تنفيذ البرنامج وعلى جذب الموارد الشحيحة اللازمة وزيادتها إلى أقصى حد ، تتطلب التعاون وتجنب الإزدواجية . وبالإضافة إلى العلاقات المذكورة في السابق مع اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية ، ستعرض وثائق محددة تتعلق بالتعاون الخاص بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ، بينما ستجري الإشارة إلى معظم الشركاء المهمين الآخرين في معظم هذه الوثائق . فهناك القليل جداً من الأعمال التي يستطيع برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن ينجزها بمفرده بنجاح .

.../

٢٧ - طلب جدول أعمال القرن ٢١ إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن ينسق وظائف أمانات الاتفاقيات ، مع مراعاة الحاجة إلى إستخدام الموارد بكفاءة أكثر . وقد اجرى تحليل للعلاقات بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وعدد من الاتفاقيات البيئية الرئيسية العالمية والإقليمية وأمانات تلك الاتفاقيات . سيشكل هذا موضوع المناقشات التي ستجرى في الإجتماع الثاني المعني بتنسيق أمانات الاتفاقيات البيئية . ونتوقع إتاحة تقرير ذلك الإجتماع إلى مجلس الإدارة ، بإعتباره وثيقة معلومات أساسية .

٢٨ - وأخيراً ، لا يمكن للبرنامج أن يزدهر الا إذا توفرت له البنية المواتية . ففي الوقت الذي يفكر فيه العالم أجمع في كيفية إعادة هيكلة نظمه المؤسسية ، ينبغي أن تتواصل الاصلاحات الإدارية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة . إن وضع ثقافة إدارية من شأنها منح السلطة في تحقيق النتائج ، تتطلب مع ذلك المسؤولية أيضاً .

٢٩ - أنشأت الحكومات أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة لكي تساعدها في مداولاتها ومتابعة مقرراتها الجماعية . وقد إختارت الحكومات إدارة الأمانة التنفيذية بشكل حر وبتوافق الآراء ، وهي نفس الحكومات التي أرست القواعد والإجراءات المتعلقة بتحديد المسؤوليات المالية والبرنامجية . ويمثل الإبلاغ عن فعالية تكلفة النتائج المتحققة طلباً معقولاً ومستصوباً. بيد أن ذلك قد يؤدي إلى نتيجة عكسية إذا ما قيدت تدخلات الرصيد في تنفيذ الأمانة للخيارات وعمليات إتخاذ القرارات .

٣٠ - إن برنامج الأمم المتحدة للبيئة عضو في أسرة . وفي عام ١٩٩٤ أبلغ الأمين العام الجمعية العامة بأنه يتخذ عدداً من التدابير لتعزيز وجود الأمم المتحدة في نيروبي . فإنشاء مركز إداري مشترك للأمم المتحدة يتيح فرصة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لخفض التكاليف الإدارية ويعيد توزيع وفوراته على التحسينات المطلوب إدخالها على البنيات الأساسية مثل الأنظمة الالكترونية للاتصالات الداخلية والخارجية . غير أن الأهم من ذلك أن هذا المقر موجود في العالم النامي يجري الإعتراف به كما يستحق ذلك .

٣١ - ويتحتم على برنامج الأمم المتحدة للبيئة العمل ضمن إطار منظومة الأمم المتحدة وإتخاذ مكانه للإسهام بفعالية في عملية التكامل الشامل التي تضطلع بها اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة ، وذلك من أجل وضع برامجه بالتنسيق الكامل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة . وينبغي على دوراتنا المتعلقة بالتخطيط والعمليات الإدارية المتعلقة بالسياسة العامة أن تنسق مع دورات المنظومة ككل . ولهذا يعرض عليكم مسألة تواتر دورات مجلس الإدارة ومدتها . وفي الوقت الحالي مثلاً تتخذ كل من اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة ولجنة البرنامج والتنسيق واللجنة الإستشارية لمسائل الإدارة والميزانية مقررات تتعلق بسياسة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ووظائف تشغيله قبل أن يتخذ مجلس إدارته مقرراته . وحتى خلال حديثاً الآن ، نقدم معلومات إضافية إلى اللجنة الإستشارية لمسائل

الإدارة والميزانية تتعلق بنفس شؤون الميزانية التي تنظرون فيها ، وتستعرض لجنة البرنامج والتنسيق حالياً تقييماً متعمقاً لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة . وسوف يتاح كل من التقرير النهائي للجنة البرنامج والتنسيق وتنقيح الميزانية الذي إضطلعت به اللجنة الإستشارية لمسائل الإدارة والميزانية خلال مداولاتكم .

٣٢ - لقد تحدثت عن التغيير ، وذلك التغيير جار الآن . وخشية إعتقادكم بأننا كنا نفكر فقط ، دعوني أطمئنكم أننا لم نكن عاطلين عن العمل في الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٥ . فقد حققنا نتائج نفتخر بها للغاية فقد تناولنا مسائل مختلفة إبتداء من التجارة إلى التنوع البيولوجي ومن السلامة الكيميائية إلى التصحر ، ومن حماية الحياه البرية إلى التقييم .

٣٣ - ليس هناك وقت أفضل من أن يكون برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عشية الألف عام ، وهو منظمة ولدت من رحم توافق الآراء العالمي ، فنحن لا نسعى لتحقيق السلم بين أنفسنا فحسب بل أيضاً نسعى لتحقيقه مع الطبيعة ، لنواجه مرة أخرى التحدي المتمثل في قيادة النظام العالمي إلى إعتماد إستجابات متكاملة لتحدياته .

٣٤ - نحن منظمة صغيرة موجودة في العالم النامي وذات موارد مالية قليلة . وهي تمثل محفلاً هامشياً في نظر أولئك الذين يحسبون القوة العالمية بحساب المكاسب الاقتصادية وحدها . أنها منظمة قادت العالم في طريق حشد التدابير الفعالة لحماية أطفاله وأطفال أطفاله من الآثار الجانبية الضارة الناجمة عن أفعالنا الطائشة . أن هذا إنجاز لا نظير له في مجال التشريع الإنساني .

٣٥ - إن القاء نظره خاطفة على التحديات البيئية التي تواجه العالم لا تدع مجالاً للشك في أن العالم يحتاج إلى راع للبيئة ومدافع عنها ، أي منظمة تتمتع بالقوة والمصداقية للدفاع عن إحتياجات البيئة متى ما تعرضت للتهديد . وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة هو تلك المنظمة التي تضطلع بذلك . فالمقترحات المتعلقة بالسياسة العامة والبرامج والواردة في مجموعة الوثائق المعروضة على مجلس الإدارة تحدد ، في مجملها ، الأولويات البيئية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لفترة السنتين القادمة وترسم إتجاه السياسة العامة لمستقبل هذه المنظمة .

- - - - -